

تفسير سورة القيامة

محمد المعيوف

ثم قال عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بنانه بل يريد الانسان ان يفشر امامه يسأل ايانا يوم القيامة. ولا اقسم - 00:00:00 في يوم القيامة هذه الصيغة صيغة قسم وليس نفيا للقسم كما قد يفهمها البعض فانها قسم قطعا دليل ذلك قوله عز وجل فلا اقسم بموقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم. فثبتت الله تعالى انه قسم. واختلف العلماء في هذا الحرف لا - 00:00:20 فقال بعضهم انها زائدة. هذه الكلمة زائدة. ولا يفهم يا اخواني ان انها زائدة ان وجودها وعدم وجودها سيان لا فهي كما يقول الشيخ محمد بن عثيمين قدس الله روحه - 00:00:50

زائدة يعني زائدة في اللفظ زائدة في المعنى. اي زيدت للتوكيد وقيل انها نافية. اي لا صحة لما تقولون ايها المشركون اقسم بيوم القيامة واقسم بالنفس اللوامة ويميل الى هذا ابن كثير رحمة الله تعالى. وقيل انها بمثابة ادوات الاستفتاح والمقصود ان هذا قسم من الله - 00:01:10

عز وجل يقسم بيوم القيامة على القيام. يقسم بيوم القيامة على البعث والجزاء وقيام الناس من قبورهم لرب العالمين. ثم يقسم بالنفس قوامة ولا اقسم بالنفس اللوامة. والنفس اللوامة هي التي تلم صاحبها على الخير - 00:01:40 والشر وذلك ان النفس نفس الانسان تعرض لها عوارض فاحيانا تكون مطمئنة وهي نفس المؤمن. كما قال عز وجل يا ايتها يا ايتها النفس المطمئنة. فتكون مطمئنة بطاعة الله تعالى وذكره وبالإيمان والعمل الصالح. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم - 00:02:10 ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. من عمل صالحا من ذكر او انتى وهو مؤمن فلنحييئنه انه حياة طيبة ونازينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما - 00:02:40

يقولون فسبح بحمد رب وكن من الساجدين. والثانية عيادة بالله النفس الامارة بالسوء قال تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لاماارة بالسوء الا ما رحم رب وبي بين النفسيين النفس اللوامة. فقيل هي التي تلوم صاحبها على ترك - 00:03:00 الخير وفعل الشر وتلوم المؤمن. وقيل بل هي وصف للنفسين المطمئنة والاماارة ايضا ف تكون وصفا للمطمئنة كما ذكر. وتكون وصفا للاماارة وهي التي تلوم صاحبها اذا هو فعل خيرا - 00:03:30

عيادة بالله او ترك شره. ايحسب الانسان هذا الجاهل الكافر ان لن نجمع ما عظامه يظن انه لن يبعث وان الله لا يجمع عظامه كما قال عز وجل وضرب لنا مثلا ونبي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم - 00:04:00

وقالوا اذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ قال تعالى بل طيبنا نجمعها قادرین على ان نسوی بنانهم. والبان هي اطراف الاصابع فهو تعالى وقدر على بعث الانسان وعلى ان يسوی بنانه. واذا تمت تسويته - 00:04:30

فقد تمت خلقة الانسان. وفي البناي يا اخواني من العظام والمفاصل عجيب بل وفيها ما تعلمون جميعا ما لا يتفق فيه اثنان من هم على وجه البساطة ولها تستعمل في التوقيع يعني البصمة لا يلتفت اثنان يا اخواني في خطوط الانملة - 00:05:00 وهذا من عجيب صنعه سبحانه وبحمده فهو قادر ان يعيدها كما كانت وان يسوی خلقها بل يريد هذا الكافر بانكار البعث بل يريد ليفجر امامه اي ليكذب بما امامه وهو - 00:05:30

وانما يحمله على الكذب طمعا في نيل شهواته. واقتراح المحرمات والاثام فلا يحد حد يحده. ولا حكم ايرده بل هو عمد للشهوات يسير وراء اللذات والمنكرات. ويرى انه لن يحاسب على هذه الموبقات - 00:05:50

وكان العرب في جاهليتهم منهم من ينكر بعث كايل مكة وهو كثير فيهم ولهذا تجد ان الصور المكية يكثر فيها ذكر الپاس. ومنهم من لا ينكره. وكان العرب على دين - 00:06:20

الخليل عليه الصلاة والسلام. حتى جاء عمرو بن لحي الخزاعي وبدل دين ابراهيم بالاوთاق والاصنام قال عليه السلام رأيت عمرو بن الحي يجر قصبه في النار يعني امعاهه. لانه اول من - 00:06:40

وحى الحم. والا في العرب بقية من الدين. يقول زهير ولا تكتمن الله ما في قلوبكم ليخفى. فمهما يكتم الله يعلم ان يؤخذ فيوضع في كتاب فيدخل يوم الحساب او يعجل فينقم. هذا زهير ابن ابي سنة وهو من عقلاء العرب في الجahلية يقول ولده كعب لو ادرك ابي الاسلام - 00:07:00

يؤمن بالحساب ويقول عنترة ابن ابي شداد اين من المنية مهرم مهرم ان كان ربى في السماء بناها. ان كان ربى في السماء قضتها ويعلم فمن ربى في السماء خلاف ما عليه كثير من الناس لا قوة الا بالله. من لا يدرى اين ربى - 00:07:30

ويؤمن بالقضاء. لكن ما الذي يا اخوانى ابطل هذه الاعمال عندهم؟ وقد كانوا يصلون ويصومون ويحجون بل كانوا يعتكفون. وش الدليل على ان العرب في الجهل يعتكفون يا اخوان ها؟ قاطلية عمر لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام في الجahلية. قال اوفي بنذرك - 00:08:00

لكن هل نفعت هذه الاعمال؟ والسبب لان اشركوا ليحيطوا عملك لتكون منك. الشرك يا اخوان يحفظ جميع حتى ولو كانت من اخص الاعمال واعظمها. يسأل ايانا يوم القيمة يعني يسأل متى يوم القيمة استبعادا واستهزاء؟ قال تعالى اذا - 00:08:30
بعض احوال هذا اليوم ومشاهده فإذا بلغ البصر وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين الموت كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر. ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان - 00:09:00

على نفسه بصيرة ولو القى معاذير. فإذا بلغ البصر تحير البصر وذهل وشخص البصر من آهول ما يرى. كما قال عز وجل خاشعة ابصارهم ترهبهم ذلة. ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون. وقال ولا تحسبن الله غافل عما يعمل الظالمون - 00:09:20
انما ليؤخرهم ليوم شخص فيه الابصار. موطنين او مقنعين رؤوسهم لا يرتد فيهم طرفهم. شاخص بصره لا يرتد طرفه من هول الامر. وخسف القمر زال ظوه وجمع الشمس والقمر وجمع الشمس والقمر ولم يجتمعوا قبل ذلك ابدا - 00:09:50

الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. وكل في فلك يسبحون. قيل جمعا والقى في النار يقول الانسان حينها اين المفر؟ لا فرار ولا تجاوز منجى الى ربك يومئذ المستقر والمآب والمرجع والمصير. قال تعالى - 00:10:20

بما سمعتم من قراءة الامام جزا الله خير. يا معاشر الجن والانسان ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. لا تنفذون الا بسلطان ولا سلطان لكم. كلا لا وزر. ينبا الانسان - 00:10:50
يومئذ بما قدم واخر ينبا هذا الانسان بكل ما قدم من الاعمال في اول عمره وما اخره في اخره او ما قدم في حياته وما اخر من عمل يكون له بعد مماته. فانه اذا - 00:11:10

اقامت القيمة ووجدت هذه الاحوال كما ذكر ذلك ربنا لقوله اذا السماء انفطرت اذا الكواكب انتشرت اذا البحار فجرت اذا القبور
بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت سيعلم الانسان يا اخوانى ما قدم وما اخر. وعليه فيتتأكد ان يسابق الى - 00:11:30
خيرى ويقدم من الخير ما لعله ان يكون سببا لسلامته ونجاته في هذه الامور العظيمة كلا لا وزر الى ربك يومئذ مستقر لا وزر لا ملجاً ولا ملاذ الى الله المستقر والمرجع والمصير ينبا الانسان يومئذ بما قدم واخر. بل الانسان على نفسه بصيرة. اي شاهد على - 00:12:00

باعماله يشهد على نفسه عندما يختتم على فيه ويقال لجوارحه انطق فتشهد عليه بما عمل العين بما رأت والاذن بما سمعت واليد بما بطشت والرجل وفيما مشت قال تعالى يوم تشهد عليهم استهم وايديهم وارجلهم - 00:12:30
بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. حتى اذا ما لقوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. فهو شاهد على نفسه - 00:13:00

بصير بها عالم بها. كما قال عز وجل اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. ولو معاذيره حتى لو اعتذر. فلا ينفعه ان يعتذر. ولا يقبل منه ان يعتذر. ولا يقبل - 00:13:20

لو اعتذر هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنها. فإذا قرأناه فاتبع قرآنها ثم ان علينا بيان الخطاب هنا لمن يا اخوان؟ للنبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم - 00:13:40

كما يقول ابن عباس يلقي من التنزيل شدة. فكان يحرك شفتيه. فانزل صلى الله عليه ان علينا جمعه وقرآنها يعني جمعه في صدرك وقراءته. فإذا قرأناه فاتبع قرآنها اي استمع وانصت. فكان كما يقول ابن عباس اذا جاءه جبريل اصفي - 00:14:10

فإذا ذهب جبريل قرأه كما وعده كما وعده الله تعالى بثلاثة امور الامر الاول ما هو يا اخوان؟ ان علينا جمعه يعني جمعه في صدره صلى الله عليه وسلم. الامر - 00:14:40

الثاني وقرآنها يعني قراءتك له. فإذا قرأناه يعني قرأه جبريل واستد رينا قراءة اليه اذ هو المتكلم بالقرآن المنزلي له سبحانه وبحمده. فاتبع قرآنها اي اصفي وانصت للقراءة ثم ان علينا بيانه يعني اياضاح معانيه وبيان احكامه. كما قال عز وجل - 00:15:00

ذلك انزلناهم قرآنا عربيا. وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتذوقون او يحدث لهم ذكرها فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه. وقل رب زدني علما. وفيه ان - 00:15:30

علم لا يأتي بالعجلة. وانما يأتي بالتأني وفيه ان العلم منة من الله ونحلة. ونعمة من سبحانه وبحمده فاطلبوه منه. واكثروا من رب زدني علما. كل بل تحبون العجل وتتأتون الآخرة. ما علاقة هذه الآية بما قبلها يا اخوان؟ وهذا امر يحتاج اليه بالتفسیر - 00:15:50

انك تنظر الى الآية الى ما قبلها والى ما بعدها. فيتضح لك معنى الآية هو المقصود منها كلاب تحبون العاجلة اي انما اوقعكم فيما اوقعكم فيه حبكم للدنيا وايثاركم للعاجلة الفانية على الباقي الباقي الباقي - 00:16:20

يرحمك الله. وسمى ربنا عز وجل الدنيا بالعاجلة لأنها ظل يزول و أيام سرعان ما تمضي وتنقضي. حتى ولو عاش الإنسان فيها ما عاش يرحمك الله. فلينظر الانسان يا اخوانى الى الدنيا - 00:16:50

على انها وسيلة ومزرعة يزرع فيها الاعمال الصالحة. ولا يجعلها غاية له عيادة بالله من ذلك ان الله عبادا طلقوا الدنيا وخافوا الفتنة نظروا فيها فلما علموا انها ليست - 00:17:20

هين سكن جعلوها لجة واتخذوا صالح الاعمال فيها سفن. وايضا لما ذكر الله تعالى القرآن وجمعه في صدر محمد صلى الله عليه وسلم وقراءته له. وانه وتعالى تكفل بهذا كله وتكلف بيان معانيه حتى سماه البيان. هذا بيان للناس - 00:17:40

وهودا وموعظة للمتقين. فمن رغب ان يكون من اهل القرآن فلا تمتدى الى الدنيا وزينتها وزخرفها. فان من قرأ القرآن وتلذذ بالقرآن اغناه عن الدنيا وما فيها. قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:18:10

هاي اللي بعدها يا اخوان لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. طيب وش العلاقة بين الایتين ما العلاقة يا اخوان؟ ان من اعطاه الله تعالى القرآن فقد اعطاه ما به اغناه - 00:18:40

تمتد عينه الى الدنيا وزينتها وزخرفها والله المستعان. كلاب تحبون العاجلة اذا احب العاجلة اثروها وقدموها وتركوا الآخرة وتذرون الآخرة. وجوه يومئذ ناضرة الى ربها يا ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرا. ذكر الله عز وجل احوال - 00:19:00

بعد قيام الساعة وانهم انقسموا الى قسمين فمنهم فريق وجوههم ناظرة ومسفرة وناعمة تبيض وجوههم. بما في قلوبهم ومن الایمان وبما اكتسبوه من صالح الاعمال. فعلت وجوههم النظارة والسرور ونظارة الوجه انما تكون لسرور القلب فإذا - 00:19:30

قلب الانسان استثار وجهه كما فقال عز وجل فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا. وكان صلى الله عليه وسلم كما يقول كعب بن مالك في قصته الطويلة. كان صلى الله عليه وسلم اذا اذا سر - 00:20:10

تثار وجهه حتى كأنه فلقة قمر. فوجوه هؤلاء الاخير اناظرة مضيئة الى ربها ناظرة. وتلاحظون الفرق بين الضاد في الاولى والثانية فالضاد الاولى اخت الصاد ليست عليها الف. والثانية اخت الطاء. لانها من النظر وفي الآية - 00:20:40

للتباشير النظر الى رب الكريم في القيامة. وفي الجنة كما تواترت بذلك الاحاديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم كما في حديث جرير ابن عبد الله كنا مع النبي صلی الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة البدر وقال انكم سترون - 00:21:10

ربكم كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. وفيه دليل على ان المحافظة على صلاة الفجر وصلاة العصر وسائر الصلوات - 00:21:30

من اعظم اسباب دخول الجنات والنظر الى وجه رب الكريم سبحانه وبحمده. وروى مسلم في صحيحه من حديث طيب ابن سنان قال صلی الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة نادم مناد يا - 00:21:50

اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان يجزاكموه. قالوا وما هو؟ الم يبيض وجوهنا ويشقق موازيننا او يدخلنا الجنة قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا من النعيم - 00:22:10

احب اليهم ولا اقر لاعينهم من النظر الى رب الكريم سبحانه وبحمده وقرأ قوله تعالى للذين احسنوا الحسنة وزيادة. والزيادة هي النظر الى وجه رب الكريم. اللهم انا نسألك الحسنة والزيادة - 00:22:30

اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنية مظلمة. اللهم زينا الايمان واجعلنا هداة مهتدين. ووجوه يومئذ باسرة. عيادا بالله هذا الفريق الثاني - 00:22:50

وجوههم مقطبة والبثور اشد العبوس كما ذكر. تظن ان يفعل بها فاقرة ان تفعل ان يفعل بها داهية ومصيبة من عظام الامور وكبارها قال تعالى كلما اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق - 00:23:10

والتفت الساق بالساقي الى ربك يومئذ المساق. كلما احتمل ان يكون المراد بها الردع او ان المراد بها حقا اذا بلغت التراقي يعني اذا بلغت الروح التراقيب والتراقي هما ترقوتان وهما العظمان المكتنفان ثغرة النحر - 00:23:40

وقيل من راق هل من راق يرقيه؟ ابي رقية يشفى من علته التي نزلت فيه. وظن ايقن انه الفراق فراق الدنيا وما عليها وما فيها. والتفت الساق بالساقي اجتمع شدائيد الدنيا وشدائيد الاخرة - 00:24:10

او التفت ساقاه احداهما بالاخري عند السياق الى ربك يومئذ المساق فيساق الى ربه ويصعد بروحه الى السماء. افاما روح المؤمن فيرحب بها اهل السماء. واما روح كافر فتلحق تغلق - 00:24:40

واماها ابواب السماء عيادا بالله. وهذا ذكر لاحوال الانسان عند موته وهذا الامر وهو الموت هو اليقين كما ذكر في السورة الماضية لانه لا احد يشك فيه المسلمين والكافار ولكن العجيب انه وان كان يقينا لا شك فيه الا ان الناس لا يستحضرون هذا - 00:25:10

بل ان الانسان يذهل عنه وكأنه لا يموت وربما يحضر المقابر ويشهد دفن الموتى ولا يتحرك به ساكن عيادا بالله ان يكون هذا من ضعف القلوب ان لم يكن من قسوتها. فكفى بالموت واعظا. ولهذا قال عليه السلام اكثروا - 00:25:50

من ذكر هادم اللذات قال تعالى فلو لا اذا بلغت الحلق وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلو لا ان كنتم غير مدينين ان كنتم صادقين. ثم قال عز وجل بعد كل ما ذكر. وبعد ذلك الوصف - 00:26:20

الذى يعرفه كل احد ولا ينكره حتى الكافر مع ذلك فلا ذلك الكافر ولا صلی. ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمضى او لا لك فاولى ثم اولى لك - 00:26:50

فلا صدق هذا الكافر وبالبعث ولا صدق برسالة المصطفى ولا امن بالقرآن ولا هو صلی اطاعة للرحمٰن وعبادة لربه سبحانه وبحمده وبدلا من ذلك كذب بقلبه وتولى بقالبه فجمع بين التكذيب وبين الاعراض وهذا من اعظم اسباب الكفر. قال تعالى فانذرهم - 00:27:10

نارا تلظى لا يصلها الا الاشقي الذي كذب وتولى ثم ذهب هذا الغر الجاهل الى ان يتبتخر ويتمطى. ويتكبر. اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى. يعني يحق يحق لك ان تعمل هذا العمل المشين. وان - 00:27:50

قال وتكبر وهذا يا اخوانني في معرض الوعيد والتحذير والتهديد في قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم وقوله اعملوا ما شئتم. انه بما تعلمون بصير. اي يحسب الانسان ان يترك سدى. الم يكن نطفة من مني يمنى ثم كان علة فخلق فسوى. فجاء - 00:28:20

انا منه الزوجين الذكر والانثى اليه ذلك بقادر على ان يحيي الموتى؟ ايحسب هذا الانسان اهلوا ان يدرك سدى. ايحسب انه انما خلق عبشا وانه سيترك هملا. وانه لن يبعث ولن يحاسب ولن يجازى. ما يظن هذا الا جاهل غر وفائد الرأي - 00:28:50

والا فما خلق الله هذا الكون ولا خلق سماواته وارضه ولا خلق العباد. اذ ليأكلوا ويشربوا ويتمتع بالشهوات والملذات. افحسبتم انما خلقناكم عبشا. وانكم اليها لا يعون فتعالى الله الملك الحق لا الا هو رب العرش. تعالى وتقدس ان يخلق خلقا - 00:29:20

بهذا الامر وبهذا الشكل العظيم الكبير ان يخلقه هكذا عبشا وان يتركه سدى فلا يكلف بعمل ولا يحاسب ولا يسأل. الم يكن هذا الانسان نطفة من مني يعنى ثم كان علقته فخلق فسوى وكان هنا لعل المراد بها انصارا - 00:29:50

وهي تأتي لمعان عديدة. ومنها انها تكون بمعنى صار فكان هذا الانسان لو فكر في في مبدأ نطفة من مني يعنى يراق في الارحام. وفيه بيان لحقاره منشأ ثم اصبح علقة قطعة من دم. فسواء الله تعالى بعد ذلك بعد العلقة مضفة - 00:30:20

ثم بعض المرة عظاما ثم كسا العضة ومحما ثم انسانا خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين اليه من خلقه من نطفة من ماء مهين قادر على ان يعيد خلقه ويحييه بعد ذلك بل وهذا احد ادلة - 00:30:50

المبثوثة في القرآن وهي كثيرة. وهي ادلة سمعية وعقلية. يتبيّن من خلالها قدرة الرب العظيم على خلق الانسان واعداته وان خلق البشر كلهم عافاهم نفس واحدة ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. ان الله سميح بصير - 00:31:20

وقد اعلن الله تعالى وابدا في هذه الدالة وبتها في كتابه العزيز لا سيما في السور المكية اذ اهل مكة كانوا ينكرون البعث. فمن هذه الدالة هذا الدليل المذكور وهو الاستدلال بمبدأ خلق الانسان على اعادته. كما قال وهو - 00:31:50

يبدا الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وقال وظرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة. الدليل الثاني احياء الارض بعد موتها - 00:32:10

فان الارض تكون مجدهبة. صحراء مقحمة. ففياتها المطر فتنبت نباتاتها من بذورها التي كانت فيها. وهذا امر يا اخوان ينبغي ان نتفطن اليه. تجد هذه القطعة من الارض او هذه الروضة كما يسمونها تنبت نباتات معينة. يأتي الصيف وتحترق هذه النباتات وتذهب وتزول وتتأتي اليها وهي ارض - 00:32:30

جردة لا نبات فيها. ثم يأتيها المطر ثانية فتنبت النباتات ذاتها. منين جت النباتات هذي يا اخوة مين ان انت؟ ما هي البذور اللي في الارض يا اخوان؟ لان الاعشاب لما يبست انثرت - 00:33:00

بذورها وانت لا تراها بعينك. لكن الله سبحانه وتعالى يراها ويعلمها. الم ترى ان الله انزل من السماء ماء فتصبح الارض مخضرة. ان الله لطيف خبير. فيا اخوان ختم الاية بهذين الاسمين الجليلين - 00:33:20

هذا علم كبير يعني. تأملوه يا اخوان في التفسير. ختم الايات بالاسماء الحسنى. العلاقة بين الاية وبين الاسم واللطيف بمعنى العليم وهو ادق الاسماء واعظمها في اثبات هذه الصفة. لانه يعلم يعلف يعلم - 00:33:40

لما دق ولطف وبالغ في الخفاء. وهو الخبيث وهو العليم سبحانه وبحمده. فتنبت النباتات من البذور المبثوثة في الارض واللي كانت من الاعشاب الماضية. فالذي احيا هذه النباتات من هذه البذور - 00:34:00

ليس قادر على احياكما انتم؟ كما قال ومن اياته انك خاشعة اذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر. الدليل الثالث الاستدلال - 00:34:20

خلق الشيء العظيم. على ما هو اقل منه. فالذي خلق السماوات والارض اعجز عن اعادة خلق الانسان بعد الممات قال تعالى او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن - 00:34:40

قادرا على ان يحيي الموتى. بل انه على كل شيء قادر. وقال خلق السماوات والارض اكبر من خلق هذه ثلاثة ادلة. من يعدها لي يا اخوان؟ اثلاثة ادلة سمعية وعقلية على البعث - 00:35:00

نحن بحاجة يا اخوان الى فهم كتاب ربنا. للذب عن حياض ديننا يا اخوان. فالمشككون اليوم كثر واجهزة التواصل نقلت الغنا والسمين والله المستعان. ما الادلة يا اخوة انعم الاستدلال بخلق الانسان على اعادته. احسنت. الثاني ايش - 00:35:20

انا باحياء الارض بعد موتها. على احياء الموتى. الثالث. انا مسدال بخلق الشيء العظيم كخلق السماء اليس ذلك ب قادر عليها انت؟ و اذا مر الانسان بهذه شرع ان يقول اللهم فبلى. وقد صح بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد كان رجل يقرأ على ظهر بيته -

00:35:50

في هذه السورة فيكون سبحانه اللهم فبلى عند اخرها فسئل عن ذلك. فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ ويقول هكذا او كما ورد عنه رضي الله عنه وارضاه. والسنة اذا ورد او قرأ انسان بهذه الآية -

00:36:20

ان يقول سبحانه اللهم يا اخوان ينتهي ما اعود عليكم من عرض خفيف يسير يا اخوان حول هذا الكتاب العزيز العظيم وما نأخذ يا اخوان في هذه الدورات السريعة هي مفاتيح للعلوم -

00:36:40

لن تحصلوا فيها العلم كله يا اخوان فالعلم كلها يحصل على كل حال. الله المستعان. ولكن لن تحصلوا العلم الذي ينبغي ان يحصله طالب العلم. فان العلم لا يكون يا اخواني الا بالنصب والتعب. والجدي -

00:37:10

والاجتهد والمثابرة والصبر والمصابرة ولهذا موسى عليه السلام يا اخواني لما لقي الخضر وكان سابر وركب البحر ولقي النصر وقال لهم المتأذبة لاتبعك على ان تعلمني مما علمت رشد وش قال له الخضر؟ انك لن تستطيع معندي صبرا. فقال موسى ستجدني -

00:37:30

ان شاء الله صابرا ولا اصيتك امرا. ذكرت سببين الصبر والطاعة. وليت موسى صبر كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لرأينا من امره العجيب. العلم يا اخوان ما يحصل دورة او دورتين او -

00:38:00

سبعة وعشرين وانما يحصل بشني الركب وبالقراءة في الكتب وبسماع دروس اهل العلم ومع الوقت يحصل الانسان من هذا فائدة ومن هذا فائدة حتى يحصل ما يفتحه الله سبحانه وتعالى عليه. والامر كله اوله واخره توفيق من ربكم فاسأموا الله التوفيق -

00:38:20

واسأله يا اخواني ان يوفقهم لسلوك هذا الطريق فهذا الطريق طويل. واذا طال الطريق كثرا والمتحطرون منه والله المستعان الا من ثبته الله واعان. والطريق يبدأ من حين ان تطلب العلم الى ان تدخل الجنة اللهم اجعل -

00:38:50

من اهلها. نسأل الله ان يثبتنا واياكم بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح والدعوة اليه. وان يرزقنا جميعا بصيرة في الدين والاخلاص في القول والعمل -

00:39:10

وان يرزقنا جميعا الاستقامة على دينه كما امرنا سبحانه وبحمده وان يجعلنا واياكم من اهل جنات الفردوس نسأله عز وجل الفوز بالجنة. جنة الفردوس والنجاة من النار. وان يغفر لنا ولكم ولوالدينا -

00:39:30

وجميع المسلمين الاحياء منهم الميتين وان يغفر لنا الزلات ويهمو علينا السيئات ويضاعف لنا ولهم الحسنات. اللهم انفعنا بما علمتنا علمنا ما ينفعنا وارزقنا علمًا ينفعنا. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشى ونفس لا -

00:39:50

وقول لا يسمع ودعا لا يستجاب لها. ربي زدنا علما. رب زدنا علما رب زدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعا. ورزقا طيبا وعملا متقبلا. يا

00:40:20

يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك علما نافعا. ونعوذ بك من علم فلا ينفع. اللهم اتي نفوسنا -

زكها انت خير من زakah. انت ولها وموالها. اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا اللهم انا نسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة. اللهم امنا في اوطاننا اللهم اصلاح اممتنا وولاة امورنا. اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين -

00:40:50

والتي تذكرهم اذا نسبوا وتعيينهم على نواب الحق واصلاح ولة امور المسلمين والفرق بين قلوبهم وجنفهم مظلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن يا ارحم الراحمين. واغفر اللهم لنا ولوالدينا وجميع المسلمين -

00:41:20

الاحياء منهم والميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى علیه السلام واصحابه. جزاكم الله خيرا يا اخوان وبارك فيكم شيخنا في سورة -

00:41:40

00:42:00 -